في معنى المودت فاخرجه بالتا وبل من باب الصفة المشبهة
الى باب اسم الفاعل والذي قدمه الزمخشري انه هو وجميع
ما قبل الابدال ما انه بدل ولتنكيره وكذا المضافات قبله
وان كان من اسم الفاعل لان المراد بها المستقبل واما البواقي
فللتناسب ورد على الزجاج في جعله شديد العقاب بدلا وما
قبله صفات وقال في جعله بدلا وحده من بين الصفات
نبو ظاهر وقد تبين بهذا صحة قولهم ويتبع منعوته الخ
من حيث الاظهرية قوله بالرفع على الاتباع لا يتعين ذلك
بل يجوز ان يكون مبتدا اخبره ما بعده قوله بعينه اي عمراد فرد
نحو ضربت انت ونحوها ليث اسد ويمكن دخول هذا في
كلامه بان يراد بعينه حقيقة او حكما قوله وذلك الخ جواب
عما يقال يلزم على هذا توارد عاملين على معمول قوله
خلافا لكثير من النحويين وقدوا فيهم في شم الشذور قوله
نابابا بالتحقيق ان مثل هذا منصوب على الحال لتنزيل
اللفظين منزلة اللفظ الواحد وقال بعضهم انه على معنى بعد
باب الباب الاول وقال بعضهم على معنى قبل باب ويرد
عليه انه لا يشمل الباب الاخير فالمقصود شمول جميع الابواب
قوله فتقول جا زيد نفسه الخ وتخص النفس والعين
بجواز جرها بباء زائدة في محل رفع او نصب او جر توكيد
لزيد ولا تقول الجار والمجرور في محل كذا توكيد لزيد قوله
وجمعهما على وزن افعل ظاهره العطف على افراد فيقتضي
وجوب جمع النفس والعين على افعل مع المثنى وقد صرح هو

نفسه في الاوضح بجواز افرادهما وتثنيتهما لكن الجمع افصح
ويليه الافراد ويلي الافراد التثنية قوله بالكل عن
البعض اي باسم الكل عن اسم البعض قوله الا وكقوله
تعالى فسجد الملايكة كلهم اجمعون لان الجمع قابل
للانقسام فيصح ان يقال فسجد بعض الملايكة فالجمع
هنا هو التجزي لا العامل لان السجود لا يتبعض
قوله ان يتصل بها ضمير خرج بالمضمر الظاهر فانه
اذا اتصل به كان نعتا لا تاكيدا على الصحيح وعليه خرج
ابن مالك قول الشاعر يا شبه الناس كل الناس بالقمر
قوله ويجوز التاكيد بهما اي باجمع وجمعا واقتصر عليها
لانها الاصل قوله المؤكدات اي المعنوية اما التاكيد
اللفظي فيجوز فيه ذلك وقيده الرضي بالتقاويم نحو قوله
تعالى اولى لك فاولى الاية قوله عدة شهر وفي رواية
عدة حول قال في الاوضح ومن رواه شهرا فقد حرفه
هو بمعناه قوله النعوت المراد بالجمع هنا ما زاد على واحد
كما في قوله تعالى اوليك مبرون مما يقولون اي عايشة
وصفوان قوله فلا يجري على النكرات والحق ما مشى
عليه في الاوضح انه متى افاد جاز والا فلا وانما يفيد
اذا كانت النكرة محدودة وكان التوكيد من الفاظ
الاحاطة والشمول كصمت شهرا كله بخلاف نفسه او عينه

Copyright © King Saud University